بيع حلي الذهب بالآجل

المعاملات المالية · بيع الذهب

السؤال

هل يجوز شراء الذهب بالآجل (الأقساط)؟ وكيف هي الطريقة؟

الجواب

ورد في الحديث (لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إلا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ)(1) وهذا لأن الذهب والفضة كانا نقدين، الذهب منه الدينار؛ والفضة منها الدرهم، فإذا صار الذهب حُليًا كما هو اليوم؛ أي صار سلعة ولم يعد نقدًا، هنا اختلف العلماء؛ فمنهم من أبقى الحكم على عمومه وقال العملة الورقية اليوم هي نائبة عن الذهب.

ومنهم من قال: إذا صار الذهب سلعة (كما هو الحال اليوم) فقد خرج عن مسمى الذهب وجاز بيعه بغيره من النقود متفاضلاً نقدًا أو نسيئة؛ كما هو الحال في بقية السلع، والتفاضل أجرة الصياغة، والله أعلم.

(1)رواه البخاري 2/761باب بيع الذهب بالذهب برقم 2066

المفتي: **الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/694/%D8%A8%D9%8A%D8%B9-%D8%AD%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AC%D9%84
طُبعت في ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (٣١ تشرين الأول ٢٠٢٦م)